

وفي روايه أخرى أن احد الفتيات كانت تسمع براشد الحضري فأرسلت له أبيات من الشعر مع رجل يعرفه ترغب أن يخطبها واخبرته بموقع منزل أهلها وقالت له نحن بانتظاره في الوقت الفلاني فحفظ الرجل الأبيات ولكنه لم يسأل الفتاه عن أسمها أو عن أسمها أهلها فذهب وأخبر راشد الحضري بالأبيات وهي تقول :

بالله عليك احفظ خفي الوصيه
لي عام عن اللي خطبني معيه
وأبديت مكنوني لراعي المطيه
أن صاب قلبه مثل ما كان بيه
وأن كان ماله شف بي قيديه
وعندما سمع راشد قصيدة الفتاه ذهب للمكان الذي وصفه له صديقه
ووجد أهل الفتاة مرتحلين عن منزلهم الأول ولم يهتدي إلى شيء يقوده
إلى معرفة الفتاه فقال راشد الحضري هذه الأبيات رداً على أبيات الفتاه
ويلوم على صديقه فيقول :

راعي المطيه ما كميته عليه
أبيك تمل العلم مل الشويه
تفرقوا وين أبي أفرق أيديه
ما أدري مع اللي شرقوا للزويه
سببت ليه علة باطنيته
ومن قصائد راشد الحضري هذه الأبيات ينصح عياله :

الغوش صاروا مثل صوت الحمامي
يا الغوش لا تبكون غشم غشامي
مار أستمع يا حسين وأفهم كلامي
يا حسين أمي وأمكم للرحامي
حفرت تسع اشبار بأرض هدامي
وين اللي يخالطون الكثر للكتامي
راحوا مقددين السلف والجهامي
وقال راشد الحضري يتوجد على جماعته السويلمات وشيخهم أبن بكر :
يا أهل مشاويل الرمك دربكم عال
تريضوا يا كاسبين المدايح